

ابنا النور الزهري مخاطب الجواهر

يا جواهر الحسن لا تضعني
فألزهر والجواهر المصفي
أشعة النور في يدينا
لكننا بيننا اختلفنا
تصونها أنت من بعيد
ولم تنزل في يدي كنزا
ومعدن النور فيّ حتى
فيا زمانا بلا حياة
كل له من أبيه حظ
لديك بالموضع المهان
صنوان في النور توأمان
وديعة أو وديعتان
يا جواهر الحسن في الصبان
بالسيف والرمح والسنان
يصان بالعطف والحنان
وفيك معنى الحياة فان
إنى حياة بلا زمان
ونحن بالحظ راضيان

* * *

عودة الكروان

مرحبا أيها البشير ومرحى
جاءنا رائد الكراوين في جند
فإذا الليل خافق، وظلام الليل
وغنمنا عامما من العمر لما
بعد طول السكوت ليلا وصبحا
ح من الغيب يفتح العام فتحا
ل طلق وآية الليل فصحي
عاد ماضى الربيع، والأرض فرحى